ليس هو هاهنا فعرف قصده فقال لها قولي اخرج فانت اشعر الجن والانس يقول

فقام فكاد الكاس يحرق كفه ✱ من الشمس او من وجنتيه استعارها
موردة من كف ظبي كانما ✱ تناولها من خده فادارها

فلما بلغ ذلك دعبل خرج اليه واضافه

الدجاج ذكر الدجاج وحكمه وخواصه كالدراج

ابن داية دابة الغراب الابقع سمي بذلك لانه اذا وجد دبرة في ظهر بعير او قرحة في عنقه نزل عليها ونقرها الى الدبات **فائدة** الدبيات بتشديد الدال والباء المثناة تحت وبالثاء المثلثة فوق في اخره هي عظام الرقبة وفقار الظهر قال ابن الاعرابي في نوادره وفقار البعير ثمانية عشر فقرة واكثرها احدى وعشرين فقرة وفقار الانسان سبعة عشر فقارة وقال جالينوس خرز الظهر من لدن منبت النخاع من الدماغ الى عظم العجز اربعة وعشرون عجزه خرزة سبع منها في العنق وسبع عشرة في الظهر واثنتي عشرة في الصلب وخمس في البطن وهو العجز قال والاضلاع اربعة وعشرون اثنى عشر في كل جانب وجملة العظام الذي في جسم الانسان مائتان وثمانية واربعون عظما حاشا العظم التي في القلب والعظام التي حشي بها خلل المفاصل وتسمى السمسمية وانما سميت بالسمسم لصغرها وجميع الثقب الذي في بدن الانسان اثنى عشر العينان والاذنان والمنخران والفم والثديان والفرجان والسرة حاشا الثقب الصغار التي تسمى المسام وهي التي يخرج منها العرق فانها لا تكاد تحصر روي ان عتبة ابن ابي سفيان ولي رجلا من الازد على الطائف وظلم رجلا من الازد فاتى الازدي عتبة فمثل بين يديه فقال اصلح الله الامير انك امرت من كان مظلوما ان ياتيك فقد اتاك غريب الدار ثم ذكر ظلامته بتصحيحه وجفا فقال له عتبة اني اراك اعرابيا جافيا والله ما احسبك تدري كم فرض الله عليك من ركعة بين يوم وليلة فقال الازدي ارايت ان انباتك بها اتجعل علي مسئلة فقال عتبة نعم فقال الازدي

ان

٨١

ان الصلاة اربع في اربع ✱ ثم ثلاث بعدهن اربع ✱ ثم صلاة الفجر لا تضيع

فقال عتبة صدقت فما مسالتك قال كم فقار ظهرك فقال عتبة لا ادري قال اتحكم بين الناس وانت تجهل هذا من نفسك فقال عتبة اخرجوه عني وردوا عليه غنيمته

والابل نفر من الغراب ذلك منهي تخافه وتحذره وهو الذي تسميه العرب الاعور وتتشاءم به وسياتي الكلام عليه في باب الغين المعجمة ان شاء الله تعالى

الدئل بضم الدال وكسر الهمزة دابة شبيهة بابن عرس وكان من حقها ان يكتب في اول الباب وانما اخرناه لانه يكتب في الرسم بالياء قال كعب بن مالك الانصاري

جاءوا بجيش لو قيس معرسه ✱ ما كان الا كمعرس الدئل

الدئل

اراد موضع نزولهم ليلا البيت بن عرس وقال احمد ابن يحيى ما يعلم اسما جاء على فعل غيره وقال الاخفش واليه ينسب ابو الاسود الدئلي فاهل البصرة الا انهم فتحوا الهمزة على مذهبهم في النسب استثقالا لتوالي الكسرتين مع ياء النسب كما نسبوا الى نمر نمري والى ملك ملكي واسم ابي الاسود ظالم بن عمرو بن سليمان وفي نسبه اختلاف كثير وكان من سادات التابعين واعيانهم روى عن علي وابي موسى وابي ذر وعمران بن الحصين رضي الله عنهم وصحب عليا رضي الله عنه وشهد معه صفين وكان من اكمل الرجال رايا واشدهم عقلا ويعد من الشعراء والمحدثين والبخلاء والفرسان والعرج والمفاليج والنحويين وهو اول من وضع النحو قيل انه وضع له الكلام كله ثلاثة اضرب اسم وفعل وحرف ثم دفعه اليه وقال تمم على هذا وسمي النحو نحوا لان ابا الاسود قال استاذنت علي بن ابي طالب رضي الله عنه في ان اضع نحو ما وضع فسمي بذلك نحوا وهو القائل لولده لا تجاود الله تعالى فانه اجود وامجد ولو شاء ان يوسع على الناس كلهم لفعل فلا تجهدوا انفسكم في التوسعة على الناس فتهلكوا هزلا وهو صاحب نوادر فمنها انه سمع رجلا يقول من يعشي الجائع فدعاه وعشاه فلما ذهب السائل ليخرج فقال له هيهات انما اطعمتك ان لا تؤذي المسلمين الليلة ثم وضع رجله في الادهم حتى اصبح

اخبار ابو الاسود اول من وضع النحو